

Distr.: General
30 April 2001
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ٤٣ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم
وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم
وحرية وديمقراطية وتنمية

رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى الإعلان الصادر في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١ عن
رئاسة الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي، بمناسبة الذكرى الثالثة لاغتيال الأسقف
جيراردي في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وأرجو أن تتكرموا بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة.

(توقيع) بيار شوري

الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان صادر في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي، باسم
الاتحاد الأوروبي، بمناسبة الذكرى الثالثة لاغتيال الأسقف جيراردي في
٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١

يجيى الاتحاد الأوروبي بكل احترام اليوم ذكرى وفاة الأسقف جيراردي بعد مرور
ثلاث سنوات على جريمة قتله العنيفة، ويرحّب بافتتاح محاكمة هذه الجريمة مؤخرًا.

ويخطط الاتحاد الأوروبي علماء، مع الموافقة، بما أعلنه الرئيس ألفونسو بورتيو مرارا عن
عزمه على كفالة حل لغز جريمة قتل الأسقف جيراردي. ويؤيد ويتعاطف مع القضاة
والسلطات القضائية وأعضاء السلك القضائي والأطراف الأخرى الفاعلة المشاركة في عملية
التحقيق والمحاكمة بأكملها وما يكتنفها من صعوبات، وخاصة أولئك الذين أصبحوا عرضة
للتهديد والاعتداءات.

وينظر الاتحاد الأوروبي بقلق شديد إلى تزايد وتيرة التهديدات والاعتداءات التي
لا يتعرض لها القضاة وأعضاء السلطات القضائية فحسب، بل أيضا الناشطون في مجال
حقوق الإنسان والصحافيون والقادة السياسيون. ويدين الاتحاد الأوروبي هذه الأفعال إدانة
تامة إذ أنها تعوّق إحراز التقدم في تعزيز سيادة القانون، ويحث حكومة غواتيمالا على حماية
من تستهدفهم هذه الأفعال والتحقيق في الحوادث من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية لمعاقبة
المسؤولين عنها.

ويهيب الاتحاد الأوروبي بجميع الغواتيماليين أن يحترموا حقوق الإنسان وسيادة
القانون. ويحث السلطات المعنية على عدم السماح لأي أحد بالإفلات من سلطة القانون
وتنفيذ التوصيات التي تقدّمت بها لجنة استجلاء التاريخ، مع التركيز بشكل خاص على
إنشاء هيئة متابعة. ويشدد الاتحاد الأوروبي أيضا على أهمية التوصيات الواردة في تقرير
مشروع استعادة الذاكرة التاريخية المعنون "لا عودة إلى الماضي".

ويشجع الاتحاد الأوروبي أيضا بشدة جميع الغواتيماليين، ولا سيما أولي الأمر منهم،
على تجديد الجهود التي يبذلونها من أجل تنفيذ اتفاقات السلام التي ما زالت تقوم بدور
جوهرى في تعزيز الديمقراطية والمصالحة الوطنية والتنمية في غواتيمالا.

وفي الختام، يكرر الاتحاد الأوروبي تأكيد الأهمية التي تنطوي عليها إمادة اللثام عن اغتيال الأسقف جيراردي، فضلا عن معاقبة الجناة، في إطار الجهود المبذولة بغية محاربة الإفلات من العقاب وتدعيم مجتمع يسوده القانون.

ويتطلع الاتحاد الأوروبي إلى إقامة علاقات ثنائية بناءة مع غواتيمالا تستند إلى احترام حقوق الإنسان وتنفيذ اتفاقات السلام.

وتنضم إلى هذا البيان بلدان أوروبا الوسطى والشرقية المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي، والبلدان المنتسبة قبرص ومالطة وتركيا، وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.
